

أدب الكاتب

وتعتبر المصادر بأن ترجع إلى المؤنث 283 فما كان من المؤنث بالياء كتبته بالياء نحو (العَمَى) (والظَّمَى) لأنك تقول : عَمِيَاءَ وِظَمِيَاءَ وما كان من المؤنث بالواو كتبته بالألف نحو (العَشَا) في العين (والعَثَا) وهو كثرة شعر الوجه (والقَنَا) في الأنف تقول : عَشَوَاءَ وَقَنَوَاءَ وَعَثَوَاءَ . وكذلك كل جمع ليس بينه وبين واحده في الهجاء إلى الهاء من المقصور نحو : الحَصَى والنَّوَى والقَطَا فما كان جمعه بالواو كتبته بالألف نحو : قَطَاً لأنه يجمع أيضاً قَطَوَاتٍ وما كان جمعه بالياء كتبته بالياء نحو : حَمَىً ونَوَىً لأنه يجمع أيضاً حَمَيَاتٍ ونَوَيَاتٍ .

وكل هذه الحروف إذا أنت أضفتها إلى مَكْنِيٍّ كتبت ما كان منها بالواو بالألف وما كان منها بالياء بالألف فتكتب صُغْرَاهُمْ وكُبْرَاهُمْ وحَمَاكُ ونَوَاكُ وأشباه ذلك وإِدَاهُمَا وكذلك 284 الأفعال إذا أوقعتها على مَكْنِيٍّ كتبت ما كان منها بالياء بالألف نحو (قَضَا حَقَّه) (ورَمَاهُم عن قوس) (وفَدَلَاهُمَا بِرِغْرُورٍ) وقد خالف الكُتَّاب في هذا المُمُحَفَّ . باب الحروف التي تأتي للمعاني .

تكتب (عَسَى) بالياء لأنك تقول (عَسَيْتُ أن أفعل ذاك) قال ابن D : (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إن تَوَلَّيْتُمْ) قرئت بفتح السين وكسرها . وتكتب (بَلَى) (ومَتَى) (وَأَنْزَى) بالياء لأن الإمالة فيها أحسن وأصح من التفتيح .

فأما (عَلَى) (وإِلَى) (ولَدَى) فإن القياس كان فيها أن يكتب بالألف لأن الإمالة لا تجوز فيهنَّ وإنما كتبن بالياء لأنك تقول : عَلَايَكَ وإِلَايَكَ ولَدَايَكَ . وأما (كَلَا) (وكَلَاً) فقد اختلف فيهما والذي استحَبَّ أن يكتب